

اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو النشاط البدني الرياضي
وعلاقتها بدافعية الانجاز الرياضي

Secondary School Students Attitude Towards physical and sports activities And Its
Relation To The Athletic Achievement Motives

أرفيس زبير¹ ، أوثن بوزيد²

المركز الجامعي نور البشير بالبيض،¹ zoubir8485@yahoo.com

جامعة المسيلة،² ouchene1975@yahoo.fr

مخبر برامج الانشطة البدنية و الرياضية المكيفة

تاريخ النشر: 2019/12/11

تاريخ القبول: 2019/11/22

تاريخ الاستلام: 2019/09/02

الملخص :

تهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو النشاط البدني الرياضي ودافعية الانجاز الرياضي , وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي على عينة مكونة من 663 تلميذ تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة , وقد تم استخدام مقياس *كينون* للاتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي ومقياس *جو وولس* لدافعية الانجاز الرياضي وتم التوصل إلى مايلي:
- توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو النشاط البدني (خبرة اجتماعية , للصحة واللياقة , خبرة توتر ومخاطرة , خبرة جمالية , لخفض التوتر , خبرة للتفوق الرياضي) ودافعية الإنجاز الرياضي ,
- توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو النشاط البدني الرياضي في مجموع الابعاد ودافعية الإنجاز الرياضي.
- الكلمات المفتاحية :- الاتجاهات - النشاط البدني الرياضي - دافعية الانجاز الرياضي

Abstract: This study aims to Determine the relationship between the attitudes governing the physical activity of secondary school students and the motivation of athletic achievement.

Research Methodology : descriptive approach.

Study and Sample population : 663 secondary school students from the province of M'sila (Algeria). **Sample method :** simple random sampling (SRS) method.

Study Tools : The Kenyon Attitude Toward Physical Activity Scale, The Joe Willis Achievement Motive Scale.

Results: There is a positive statistically significant relationship between the dimensions of attitudes towards physical activity (such as; social experience, health and fitness, tension and risk, aesthetic experience, stress reduction, athletic excellence) and the athletic achievement motivation among secondary school students, There is a positive statistically significant relationship between the attitudes of secondary school students towards physical and sports activities and the motives of athletic achievement.

Keywords: Attitude - physical and sports activities - Athletic Achievement Motives

مقدمة:

نظرا للتطور العلمي الكبير الذي عرفه الانسان وللوسائل التكنولوجية التي وفرت له الحياة الرغيدة فقد أصبح الانسان قليل الحركة إلا للضرورة , كثير الشعور بالارهاق, كما أصبح يعاني العديد من الامراض النفسية الناجمة عن التقوقع داخل حيز الروتين الذي سببته التكنولوجيا, وللخروج من كل هذا كان لزاما له ممارسة الانشطة الرياضية والمداومة عليها بغية الحفاظ على صحته البدنية والنفسية والعقلية.

فللنشاط البدني الرياضي دور بالغ الأهمية في الحفاظ على صحة الفرد وسلامته للتمكن من أداء عمله بالكفاءة اللازمة, كما يوفر له فضاء لخلق العديد من العلاقات الاجتماعية الجديدة بعيدا عن العمل والتزاماته وعن الدراسة وواجباتها , كما يسهم بشكل كبير في تصفية ذهنه ماينعكس بشكل إيجابي على طريقة تفكيره وقدراته العقلية, وأيضا فالنشاط الرياضي عامل مهم للتخلص من تراكمات العمل

وضغوط الدراسة ومشاكل الحياة إذ أنه يعتبر من أنجع الطرق وأفضلها للتنفيس والتفريغ بشكل ايجابي.

وباعتبار هذه الأهمية البالغة للنشاط الرياضي فقد أولت وزارة التربية الوطنية اهتماما بمادة التربية البدنية الرياضية وأدرجتها كمادة تعليمية اجبارية في مختلف المراحل التعليمية.

فالتربية البدنية والرياضية جزء لا يتجزأ من التربية العامة تعتمد عن الأنشطة البدنية المختلفة للوصول إلى غاياتها وأهدافها, فيتعلم من خلالها التلميذ عديد الحركات و المهارات التي يحتاجها في حياته اليومية, كما تكسبه ثقافة الاعتناء بجسمه ولياقته ليحظى بقوام سليم , كما تطور مهاراته الاجتماعية وقدرات تواصله مع الآخرين من خلال احتكاكه بزملائه في مختلف المنافسات والمواقف الرياضية.

كما أن للتربية البدنية الرياضية دور في غاية الأهمية على الجانب النفسي للتلميذ إذ أن خصوصية هذه المادة على عكس بقية المواد الدراسية توفر للتلميذ فضاءات ومساحات ليمارس التلميذ حريته في اتخاذ القرارات وإبداء وجهات نظره وتحمل عواقب ونتائج خياراته في مختلف المواقف الرياضية, ولهذا بات من الضروري مراعاة اتجاهات التلاميذ نحو هذه المادة ومحاولة تثمين الايجابي منها, والعمل على تقويم السلي منها, فالاتجاهات الايجابية نحو النشاط البدني بلا شك تتولد عنها دافعية انجاز خلال الاداء الرياضي للتلميذ من أجل تحقيق النجاحات الرياضية والحصول على أعلى المستويات.

ولهذا جاءت هذه الدراسة كمحاولة لتقصي العلاقة بين هذه الاتجاهات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ودافعية الانجاز الرياضي لديهم.

إشكالية الدراسة :

يحتل موضوع الاتجاهات مركزا بالغ الأهمية لدى علماء النفس باعتباره من العوامل المؤثرة في السلوك بدرجة كبيرة, فهي توجه السلوك وتدفعه للعمل على نحو ايجابي عندما يمتلك اتجاهات ايجابية نحو بعض الموضوعات أو الأشياء و إما إذا كان يحمل اتجاهات سلبية نحو بعض الموضوعات أو الأشياء فسينزع إلى الاستجابة بسلوك سلبى

(رياض المنشاوي , 1991, ص 28)

وقياس الاتجاهات نحو النشاط البدني يتيح لنا التنبؤ بسلوك الفرد , وذلك لأن الاتجاه نحو موضوع معين يوجه سلوك الفرد بطريقة يمكن القول عنها ثابتة نسبيا, وعلى صعيد آخر فقياس الاتجاهات يساعد المرابي على تشجيع الاتجاهات الايجابية والعمل على خلق اتجاهات ايجابية جديدة وإكسابها للأفراد (محمد حسن علاوي, 1987,ص 219)

فعند تكوين اتجاهات ايجابية نحو النشاط البدني الرياضي سينعكس ذلك بالضرورة على السلوك الرياضي فيعمل الأفراد على تحسين أدائهم الرياضي وزيادة دافعية انجازهم, هذه الأخيرة التي يعرفها محمد حسن علاوي على أنها استعداد اللاعب الرياضي لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية ومحاولة التفوق والامتياز في ضوء مستوى أو معيار معين من معايير التفوق والامتياز عن طريق إظهار قدر كبير من النشاط والفاعلية والمثابرة كتعبير عن الرغبة في الكفاح والنضال من اجل التفوق والامتياز في مواقف المنافسة الرياضية (محمد حسن علاوي , سيكولوجية القيادة الرياضية, 1998, ص252)

ويتم تجديد الدافعية للانجاز في المجال الرياضي من خلال النظر إلى مواقف المنافسة الرياضية باعتبارها مواقف انجازية, فهي حسب محمود عبد الفتاح عنان (1995) استعداد الرياضي للاقتراب من مواقف المنافسة ايجابيا ويتمثل في الرغبة في التفوق والسعي الجاد والمخطط واقعيا لانجاز النجاح في المنافسة الرياضية وبناء الأهداف من خلال مستويات الطموح الايجابية.

ومن خلال ما سبق يظهر التداخل الوثيق بين الاتجاهات والدافعية سيما في المجال الرياضي والدور البالغ لهما في تحسين الأداء وتحقيق الانجاز لدى المتعلمين , وهذا ما جرّنا إلى الخوض في هذه العلاقة وطبيعتها من خلال تساؤل عام مفاده :

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو النشاط البدني الرياضي ودافعية الانجاز الرياضي ؟

ويترتب عن هذا السؤال مجموعة من التساؤلات :

✓ هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو النشاط البدني كخبرة اجتماعية ودافعية الإنجاز الرياضي؟

- ✓ هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو النشاط البدني للصحة واللياقة ودافعية الإنجاز الرياضي؟
- ✓ هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو النشاط البدني كخبرة وتوتر ومخاطرة و دافعية الإنجاز الرياضي ؟
- ✓ هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو النشاط البدني كخبرة جمالية و دافعية الإنجاز الرياضي؟
- ✓ هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو النشاط البدني لخفض التوتر و دافعية الإنجاز الرياضي؟
- ✓ هل توجد موجبة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو النشاط البدني للتحقق الرياضي و دافعية الإنجاز الرياضي ؟
- فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة : توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو النشاط البدني الرياضي ودافعية الإنجاز الرياضي.

الفرضيات الجزئية :

- ✓ توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو النشاط البدني كخبرة اجتماعية ودافعية الإنجاز الرياضي.
- ✓ توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو النشاط البدني للصحة واللياقة ودافعية الإنجاز الرياضي.
- ✓ توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو النشاط البدني كخبرة وتوتر ومخاطرة و دافعية الإنجاز الرياضي.
- ✓ توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو النشاط البدني كخبرة جمالية و دافعية الإنجاز الرياضي.
- ✓ توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو النشاط البدني لخفض التوتر و دافعية الإنجاز الرياضي.
- ✓ توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو النشاط البدني للتحقق الرياضي و دافعية الإنجاز الرياضي
- أهداف الدراسة:

- ✓ التعرف على العلاقة بين اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو النشاط البدني الرياضي كخبرة اجتماعية ودافعية الانجاز الرياضي .
 - ✓ التعرف على العلاقة بين اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو النشاط البدني الرياضي للصحة واللياقة ودافعية الانجاز الرياضي .
 - ✓ التعرف على العلاقة بين اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو النشاط البدني الرياضي كخبرة توتر ومخاطرة ودافعية الانجاز الرياضي .
 - ✓ التعرف على العلاقة بين اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو النشاط البدني الرياضي كخبرة جمالية ودافعية الانجاز الرياضي .
 - ✓ التعرف على العلاقة بين اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو النشاط البدني الرياضي لخفض التوتر ودافعية الانجاز الرياضي .
 - ✓ التعرف على العلاقة بين اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو النشاط البدني الرياضي للتفوق الرياضي ودافعية الانجاز الرياضي .
 - ✓ التعرف على العلاقة بين اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو النشاط البدني الرياضي (مجموع الأبعاد) ودافعية الانجاز الرياضي .
- أهمية الدراسة :

- ✓ إبراز الدور النفسي والاجتماعي للتربية البدنية والرياضية وتصحيح المفاهيم الخاطئة التي تنظر إليها على أنها تهتم بالصفات البدنية فقط، فهي تساعد على نمو كامل وتكيف الفرد بدنيا وعقليا واجتماعيا من خلال الإرشاد والتوجيه التعليمي والاشتراك في الأنشطة المختلفة.
- ✓ إدراك مدى أهمية التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسات التعليمية كمادة تعليمية مثلها مثل المواد الأخرى تسعى إلى تنمية وبلورة شخصية الفرد من جميع النواحي الحركية منها والنفسية والاجتماعية، معتمدة في ذلك على النشاط الحركي الذي يميزها والذي يأخذ مداه من الأنشطة الرياضية كدعامة ثقافية واجتماعية.
- ✓حث المربي الرياضي على تشجيع الاتجاهات الرياضية الايجابية والعمل على زيادة دافعية الانجاز الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

1- الكلمات الدالة في الدراسة :

الاتجاهات : يعرفها ألبورت (allport) : " إحدى حالات التهيؤ والتأهب العقلي والعصبي التي تنظمها الخبرة وما يكاد يثبتته الاتجاه حتى يمضي مؤثرا وموجها لاستجابات الفرد والأشياء والمواقف المختلفة فهو بذلك ديناميكي عام " (صفوت فرج , 1980 , ص 258)

وتعرف إجرائيا على أنها الميل نحو التربية البدنية والرياضية ويعبر عنه في بحثنا هذا باستجابات التلاميذ على مقياس كينون للاتجاهات نحو النشاط البدني بمختلف أبعاده

النشاط البدني الرياضي : " يعد عنصرا فعالا في تكوين الفرد وإعداده من خلال تزويده بخبرات ومهارات حركية تؤدي إلى توجيه نموه البدني والنفسي والاجتماعي والأخلاقي الوجهة الإيجابية لخدمة الفرد ومن خلاله خدمة المجتمع " . (حسين قاسم , 1990 , ص 68)

ويعرف إجرائيا على أنه مختلف الأنشطة البدنية خلال حصة التربية البدنية والرياضية وهي مادة تعليمية تدوم ساعتين في الأسبوع ومبرمجة من طرف وزارة التربية الوطنية يقدم فيها درس التربية البدنية .

دافعية الانجاز الرياضي : " هي كفاح الفرد لتبوء مكانة عالية حسب إمكانياته وقدراته في الأنشطة التي يمارسها والتي يحقق بها معايير التفوق على أقرانه " (محمد حسن علاوي , سيكولوجية المدرب الرياضي , 2002 , ص 35)

وتعرف إجرائيا على أنها رغبة تلميذ مرحلة الثانوية نحو تحقيق نتائج ايجابية في الأداء الرياضي ويقدر هذا بالدرجة التي يحصل عليها من خلال الإجابة على فقرات مقياس الدافعية للانجاز الرياضي المطبق في هذه الدراسة

2- الدراسات السابقة والمشابهة :

دراسة فيرم الطيب 2016 : عنوانها العلاقة بين ممارسة النشاط البدني الرياضي التنافسي المكيف ودافعية الانجاز لدى الرياضيين المعاقين حركيا، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي على عينة قوامها 50 رياضيًا من خمس نوادي في رياضة العاب القوى من الجزائر العاصمة، وتم التوصل إلى أن الأنشطة الرياضية التنافسية المكيفة دور هام وفعال في الرفع من مستوى دافعية الانجاز لدى الرياضيين المعاقين

حركيا، كما أن هناك علاقة طردية بين ممارسة هذه الأنشطة ومستوى دافعية الانجاز (فيرم الطيب، 2016)

دراسة يوسف حرشاوي 2005 : أطروحة دكتوراه عنونها الاتجاهات النفسية نحو ممارسة النشاط البدني لدى تلاميذ الطور الثانوي، (يوسف حرشاوي، 2005)
دراسة علي أحمد حسن علي 2009 : مذكرة ماجستير بعنوان علاقة الحالة البدنية بدافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي كرة اليد بالجمهورية اليمنية (علي احمد حسين، 2009)

دراسة بكة فارس 2014 : أطروحة دكتوراه بعنوان السلوك القيادي للمدربين وعلاقته بدافعية الانجاز لدى لاعبي المستوى العالي، (بكة فارس، 2014)

الجانب التطبيقي

1- الطرق المنهجية المتبعة :

الدراسة الاستطلاعية: قام الباحث في هذه الدراسة بإجراء اختبار أولي لأداتي جمع البيانات على عينة استطلاعية مكونة من 30 تلميذ من مجتمع الدراسة وذلك في جانفي 2018، وبناء على ايجابيات عينة الدراسة الاستطلاعية شرع الباحث في حساب صدق وثبات أداتي الدراسة، حيث أسفرت النتائج على أن الأداتين تتسمان بدرجة عالية من الصدق والثبات

المنهج المتبع في الدراسة : المنهج الوصفي التحليلي

مجتمع وعينة الدراسة : يتمثل مجتمع البحث في تلاميذ جميع ثانويات دوائر عين الملح، جبل أمساعد، امجدل، سيدي عامر بولاية المسيلة للسنة الدراسية 2017/2018 والبالغ عددهم 5112، وقد بلغت عينة البحث 663 تلميذ من مختلف الجنسين والمستويات تم اختيارهم بطريقة عشوائية بنسبة تمثيل 12.97 %
أدوات جمع البيانات :

مقياس كينون للاتجاهات نحو النشاط البدني : وضعه في الأصل جيرالد كينون Gerald Kenyon 1968 وأعد صورته إلى العربية محمد حسن علاوي، ويتكون من 54 عبارة موزعة على ستة أبعاد للاتجاهات نحو النشاط البدني : النشاط البدني كخبرة اجتماعية، النشاط البدني للصحة واللياقة، النشاط البدني كخبرة توتر، مخاطرة، النشاط البدني كخبرة جمالية، النشاط البدني لخفض التوتر، النشاط

البدني كخبرة للتفوق الرياضي وكل بعد فيه العبارات الايجابية والعبارات السلبية
 ماعدا بعد الخبرة الجمالية فجميع عباراته ايجابية (محمد حسن علاوي , موسوعة
 الاختبارات النفسية للرياضيين , 1998 , 449-450)
 الجدول 1: يوضح العبارات الايجابية والسلبية لأبعاد مقياس الاتجاهات نحو النشاط
 البدني الرياضي

المجموع	العبارات السلبية	العبارات الايجابية	الأبعاد
08	49,39,19	29,25,11,17,20	كخبرة اجتماعية
11	36,27,06	47,40,32,23,18,15,10,04	للصحة واللياقة
09	38,22,13,01	53,50,42,28,07	كخبرة توتر مخاطرة
09	////////	48,45,41,35,33,30,14,08,03	كخبرة جمالية
09	54,31	,51,44,37,26,21,16,12	لخفض التوتر
08	52,46,24,05	43,34,09,02	للتفوق الرياضي

ويكون تصحيح العبارات الايجابية والعبارات السلبية على النحو التالي :
 الجدول 2 : يوضح كيفية تصحيح العبارات الايجابية والسلبية لأبعاد مقياس
 الاتجاهات نحو النشاط البدني

غير موافق بدرجة كبيرة	غير موافق	لم أكون رأياً	موافق	موافق بدرجة كبيرة	الآراء
1	2	3	4	5	العبارات الايجابية
5	4	3	2	1	العبارات السالبة

مقياس الدافعية للانجاز الرياضي : صممه جو وولس (1982) وقد قام محمد
 حسن علاوي (1998) بتعريب القائمة وتعديلها لتقتصر على بعدين , كل بعد فيه
 مجموعة من العبارات الايجابية وأخرى سلبية (محمد حسن علاوي , موسوعة
 الاختبارات النفسية للرياضيين , 1998 , 182-183)

الجدول 3: يوضح العبارات الايجابية والسلبية لأبعاد مقياس دافعية الانجاز الرياضي

العبارات السلبية	العبارات الايجابية	الأبعاد
14, 08, 04	20, 18, 16, 12, 10, 06, 02	انجاز النجاح
19, 17, 11	15, 13, 09, 07, 05, 03, 01	تجنب الفشل

وهو مقياس خماسي ويصحح كما يوضحه الجدول التالي :

الجدول 4: يوضح كيفية تصحيح العبارات الايجابية والسلبية لأبعاد مقياس

الاتجاهات نحو النشاط البدني

الآراء	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
العبارات الايجابية	5	4	3	2	1
العبارات السالبة	1	2	3	4	5

الخصائص السيكومترية لأدوات جمع البيانات : تم حساب كل من معامل الارتباط ألفا كرونباخ لكل بعد للتأكد من ثبات المقياس والصدق الذاتي للتأكد من صدق المقياس

أولا : مقياس الاتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي

الجدول 5: يوضح صدق وثبات مقياس الاتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي

الصدق الذاتي	معامل الارتباط ألفا كرونباخ	البعد
0.787	0.620	النشاط البدني كخبرة اجتماعية
0.834	0.696	النشاط البدني للصحة واللياقة
0.893	0.798	النشاط البدني كخبرة توتر مخاطرة
0.906	0.822	النشاط البدني كخبرة جمالية
0.835	0.698	النشاط البدني لخفض التوتر
0.849	0.722	النشاط البدني كخبرة للتفوق الرياضي

ثانيا: مقياس دافعية الانجاز الرياضي

الجدول 6: يوضح صدق وثبات مقياس الاتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي

الصدق الذاتي	معامل الارتباط ألفا كرونباخ	البعد
0.940	0.884	انجاز النجاح
0.920	0.848	تجنب الفشل

الوسائل الإحصائية : يستمد كل بحث قيمته العلمية من المعالجة الإحصائية والأساليب المستعملة في تحليل البيانات المتحصل عليها ، وفي دراستنا الحالية قمنا باستخدام برنامج "الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS " وذلك من أجل الحصول على نتائج صحيحة ودقيقة وذلك بتطبيق التقنيات الإحصائية المتمثلة في : التكرارات , المتوسط الحسابي , الانحراف المعياري , معاملات الارتباط (ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقاييس , بيرسون لحساب العلاقة بين المتغيرات)

2- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها :

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى :

نص الفرضية : توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو النشاط البدني الرياضي كخبرة اجتماعية ودافعية الانجاز الرياضي
الجدول 7 : يوضح العلاقة بين بعد الخبرة الاجتماعية ودافعية الانجاز الرياضي

الدلالة الإحصائية	الدلالة مستوى	الاحتمال المعنوي	معامل الارتباط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الخبرة الاجتماعية
دال	0.05	0.002	**0.126	4.835	28.910	دافعية الانجاز
				9.076	67.629	

إن المتوسط الحسابي لدافعية الانجاز الرياضي 67.629 بانحراف معياري 9.076 في حين بلغ المتوسط الحسابي للاتجاهات نحو النشاط البدني كخبرة اجتماعية 28.910 وبانحراف معياري 4.835, أما معامل الارتباط يساوي 0.126 عند مستوى الدلالة 0.05 وقيمة الاحتمال المعنوية 0.002 وهي أقل من 0.05, وهذا معناه أنه

توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات تلاميذ الطور الثانوي نحو النشاط البدني كخبرة اجتماعية ودافعية الانجاز الرياضي .

فالنشاط الجماعي الذي يشترك فيه جماعة من اثنين فأكثر ينطوي في نظر بعض الأفراد على قيمة اجتماعية وعلى إمكانية إشباع حاجات اجتماعية معينة، وعلى ذلك فإن النشاط البدني كخبرة اجتماعية يتميز من خلال الأنشطة الرياضية التي تسهم غالبا في توفير التفاعل الاجتماعي والتي تسمح بإمكانية التعرف على أفراد جدد وتكوين علاقات بين الناس (محمد حسن علاوي , موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين , 1998)

ويمكن تفسير العلاقة الموجبة على أن التلاميذ الذين يسعون إلى إشباع حاجاتهم الاجتماعية عن طريق النشاط البدني تكون لهم علاقات اجتماعية قوية مع زملائهم خاصة في الرياضات الجماعية , هذا الجو الذي يتسم بالعلاقات الجيدة يساهم بدرجة كبيرة في زيادة دافعية الانجاز الرياضي.

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية :

نص الفرضية : توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو النشاط البدني الرياضي للصحة واللياقة ودافعية الانجاز الرياضي
الجدول 8 : يوضح العلاقة بين بعد الصحة واللياقة ودافعية الانجاز الرياضي

الإرتباط	المتوسط الحسابي	المعياري الانحراف	الارتباط معامل	المعنوي الاحتمال قيمة	الدلالة مستوى	الإحصائية الدلالة
للصحة واللياقة	41.613	5.561	**0.145	0.000	0.05	دال
دافعية الانجاز	67.629	9.076				

إن المتوسط الحسابي لدافعية الانجاز الرياضي 67.629 بانحراف معياري 9.076 في حين بلغ المتوسط الحسابي للاتجاهات نحو النشاط البدني للصحة واللياقة 41.613 بانحراف معياري 5.561, ومعامل الارتباط يساوي 0.145 عند مستوى الدلالة 0.05 وقيمة الاحتمال المعنوية 0.000 وهي أقل من 0.05, وهذا معناه أنه توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات تلاميذ الطور الثانوي نحو النشاط البدني للصحة واللياقة ودافعية الانجاز الرياضي .

ففي مجال الصحة واللياقة إن الفكرة السائدة لدى الكثيرين سواء من الممارسين أو غير الممارسين للنشاط الرياضي أن هذا اللون من النشاط يمكن أن يفيد الصحة ويسهم في إكساب اللياقة البدنية, فمن المعتقد أن هناك بعض الأنشطة الرياضية يمكن أن تتميز أساسا بإسهامها وبدرجة كبيرة في تحسين صحة الفرد ولياقته البدنية (محمد حسن علاوي, موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين , 1998)

إذن يمكن تفسير العلاقة الموجبة على أن وعي التلاميذ بأن الصحة والقوام والحالة البدنية لهم دور كبير في تحقيق النتائج الرياضية ولهذا فالتلاميذ الذين لديهم اتجاهات ايجابية نحو النشاط البدني للصحة واللياقة لهم ثقافة رياضية فحواها أن اللياقة البدنية السليمة هي التي خلف النتائج الرياضية وبالتالي تكون دافعية الانجاز الرياضي لديهم مرتفعة

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

نص الفرضية : توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو النشاط البدني الرياضي كخبرة توتر ومخاطرة ودافعية الانجاز الرياضي

الجدول 9 : يوضح العلاقة بين بعد خبرة التوتر والمخاطرة ودافعية الانجاز الرياضي

الإحصائية	الدلالة	الاحتمال	معامل	الانحراف	المتوسط	التوتر
دال	0.05	0.000	**0.144	5.937	25.257	توتر ومخاطرة
				9.076	67.629	دافعية الانجاز

إن المتوسط الحسابي لدافعية الانجاز الرياضي 67.629 بانحراف معياري 9.076 في حين بلغ المتوسط الحسابي للاتجاهات نحو النشاط البدني كخبرة توتر ومخاطرة 25.257 بانحراف معياري 5.937, ومعامل الارتباط يساوي 0.144 عند مستوى الدلالة 0.05 وقيمة الاحتمال المعنوية 0.000 وهي أقل من 0.05, وهذا معناه أنه توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات تلاميذ الطور الثانوي نحو النشاط البدني كخبرة توتر ومخاطرة ودافعية الانجاز الرياضي .

والمقصود بالنشاط البدني كخبرة توتر ومخاطرة هو تلك الأنشطة الرياضية التي تشتمل على جوانب معينة من المخاطر يدركها الفرد وتثير لديه شعورا بالتوتر والتي قد تظهر في بعض الأنشطة الرياضية التي تتميز باستخدام السرعة الزائدة أو التغير السريع المفاجئ للحركات أو توقع التعرض لبعض الأخطار مع افتراض قدرة الفرد على التحكم في مثل هذه المواقف والسيطرة عليها (محمد حسن علاوي, موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين , 1998).

وعلى هذا يمكن تفسير العلاقة الموجبة على أن المخاطرة والمجازفة هي شكل من أشكال الدافعية ولكن بصورة مبالغة فقط , فالمواقف الرياضية التي تتسم بنوع من الخطورة لا يجرؤ عليها إلا التلاميذ ذوي الدافعية العالية التي تدفع بهم لتحقيق أصعب النتائج والانجازات لينفردوا بالتميز والتألق .

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة :

نص الفرضية : توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو النشاط البدني الرياضي كخبرة جمالية ودافعية الانجاز الرياضي
الجدول 10 : يوضح العلاقة بين بعد الخبرة الجمالية ودافعية الانجاز الرياضي

الإحصائية	الدلالة	قيمة	الاحتمال	المعنوي	معامل	الارتباط	الانحراف	المتوسط	الحسابي	الارتباط
دال	0.05	0.000	**0.159				6.376	32.518	خبرة جمالية	
							9.076	67.629	دافعية الانجاز	

إن المتوسط الحسابي لدافعية الانجاز الرياضي 67.629 بانحراف معياري 9.076 في حين بلغ المتوسط الحسابي للاتجاهات نحو النشاط البدني كخبرة جمالية 32.518 بانحراف معياري 6.376, ومعامل الارتباط يساوي 0.159 عند مستوى الدلالة 0.05 وقيمة الاحتمال المعنوية 0.000 وهي أقل من 0.05, وهذا معناه أنه توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات تلاميذ الطور الثانوي نحو النشاط البدني كخبرة جمالية ودافعية الانجاز الرياضي .

والمقصود بالنشاط البدني كخبرة جمالية هو تلك الأنشطة الرياضية التي لها قيمة جمالية عالية وهذا يعني أن هناك أنشطة معينة يدركها الفرد على أنها ذات طابع جمالي أو قد ترتبط بنوعيات فنية أو جمالية معينة أو قد تمتلك القدرة على إشباع التذوق الجمالي أو الفني لدى البعض (محمد حسن علاوي, موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين , 1998)

وبناء على هذا يمكن تفسير العلاقة الموجبة أن التلاميذ يسعون بفضل دافعية الانجاز العالية إلى تحقيق النتائج بأهى صورة وعلى أجمل وجه , فلا تهمهم النتيجة فقط في الحركات الرياضية, بل يسعون إلى الكمال من خلال إضفاء حلة جمالية على المهارات الرياضية والحركات الفنية , ودافعية الانجاز تدفعهم أيضا إلى ممارسة الرياضة من أجل الجسم القوي الجميل بالنسبة للذكور والى القوام النحيل الانيق بالنسبة للإناث

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة :

نص الفرضية : توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو النشاط البدني الرياضي لخفض التوتر ودافعية الانجاز الرياضي
الجدول 11 : يوضح العلاقة بين بعد خفض التوتر ودافعية الانجاز الرياضي

الإحصائية	الدلالة	الاحتمال	معامل الارتباط	المعياري	المتوسط الحسابي	الارتباط
دال	0.05	0.000	**0.170	5.252	33.692	خفض التوتر
				9.076	67.629	دافعية الانجاز

إن المتوسط الحسابي لدافعية الانجاز الرياضي 67.629 بانحراف معياري 9.076 في حين بلغ المتوسط الحسابي للاتجاهات نحو النشاط البدني لخفض التوتر 33.692 بانحراف معياري 5.252, ومعامل الارتباط يساوي 0.170 عند مستوى الدلالة 0.05 وقيمة الاحتمال المعنوية 0.000 وهي أقل من 0.05, وهذا معناه أنه توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات تلاميذ الطور الثانوي نحو النشاط البدني لخفض التوتر ودافعية الانجاز الرياضي .

فالكثير من الأفراد ينظرون إلى أن النشاط البدني قد يكون وسيلة لخفض التوترات الناجمة عن الاحباطات الناشئة من ضغوط الحياة العصرية , وعلى ذلك يصبح النشاط البدني في هذه الحالة وسيلة للترويح وقضاء وقت الفراغ وكعامل مساعد في تفرغ الانفعالات المكبوتة وبالتالي خفض التوتر (محمد حسن علاوي, موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين, 1998)

وانطلاقا مما سبق فيمكن تفسير العلاقة الموجبة إلى كون أن المراهق الذي يرى في النشاط البدني مجالا للتخلص من التوترات النفسية والضغط اليومية يرى في انجاز النجاح فضاء للترويح عن النفس وتفرغ المكبوتات وفي تجنب الفشل هروبا من الأزمات والتوترات النفسية فتكون له دافعية عالية .

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية السادسة :

نص الفرضية : توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو النشاط البدني الرياضي للتفوق الرياضي ودافعية الانجاز الرياضي الجدول 12 : يوضح العلاقة بين بعد التفوق الرياضي ودافعية الانجاز الرياضي

الإحصائية	الدلالة	الاحتمال	معامل	الانحراف	المتوسط	الرتباط
دال	0.05	0.000	**0.282	4.194	26.766	للتفوق الرياضي
				9.076	67.629	دافعية الانجاز

إن المتوسط الحسابي لدافعية الانجاز الرياضي 67.629 بانحراف معياري 9.076 في حين بلغ المتوسط الحسابي للاتجاهات نحو النشاط البدني كخبرة للتفوق الرياضي 26.766 بانحراف معياري 4.194, ومعامل الارتباط يساوي 0.282 عند مستوى الدلالة 0.05 وقيمة الاحتمال المعنوية 0.000 وهي أقل من 0.05, وهذا معناه أنه توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات تلاميذ الطور الثانوي نحو النشاط البدني كخبرة للتفوق الرياضي ودافعية الانجاز الرياضي .

ويرى البعض أن النشاط البدني قد يوفر المجال لإشباع الحاجة إلى التفوق الرياضي والمنافسة الرياضية، وقد يبدو أن ممارسة الأنشطة الرياضية التنافسية المعاصرة وخاصة في مجال المستويات الرياضية العالية ترتبط بنوع من الخبرات تدفع إلى المثابرة على التدريب الشاق وبذل الجهد وكبح جماح النفس في العديد من المواقف كما تتطلب التحلي عن كثير من المصادر التي تشبع بعض الرغبات (محمد حسن علاوي , موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين , 1998)

وعليه يمكن تفسير العلاقة الموجبة على أن التفوق الرياضي هو وجه آخر لانجاز النجاح, هذا الأخير الذي هو بعد من بعدي دافعية الانجاز الرياضي , فدافع انجاز النجاح غايته التفوق الرياضي والنجاح في تجاوز المواقف الرياضية , وبعد تجنب الفشل غايته الخروج من دائرة الإخفاق إلى منطقة التفوق وهذا ما يفسر علاقة الاتجاهات نحو النشاط البدني كخبرة للتفوق الرياضي ودافعية الانجاز الرياضي عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة :

نص الفرضية : توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو النشاط البدني الرياضي ودافعية الإنجاز الرياضي
الجدول 13 : يوضح العلاقة بين الاتجاهات نحو النشاط البدني ودافعية الانجاز

الرياضي

الارتباط	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	المعنى الإحصائي	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
الاتجاهات	188.755	17.222	0.311**		0.000	دال
دافعية الانجاز الرياضي	67.629	9.076				

إن المتوسط الحسابي للاتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي في مجموع الأبعاد 188.755 بانحراف معياري 17.222 في حين بلغ المتوسط الحسابي لدافعية الانجاز الرياضي 67.629 وبانحراف معياري 9.076 , أما معامل الارتباط يساوي 0.311 وقيمة الاحتمال المعنوية 0.002 وهي أقل من 0.05, وهذا معناه أنه توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات تلاميذ الثانوي نحو النشاط البدني ودافعية الانجاز الرياضي مما يعني أن الفرضية العامة تحققت .

فقد كانت العلاقة موجبة في جميع أبعاد مقياس الاتجاهات نحو النشاط البدني ودافعية الانجاز الرياضي وهذا يعكس العلاقة الموجبة بين المتغيرين المدروسين في مجموعهما

ويمكن تفسير ذلك كون التلاميذ الذين يميلون للنشاط البدني الرياضي ويرغبون فيه تتولد لديهم دافعية انجاز نحو الرياضة , فالرغبة في الممارسة الرياضية والتوجه نحو الرياضة بمختلف أهدافها ومعانيها تجعل التلميذ يتمتع بدافعية عالية وإقبال في حصة التربية البدنية بصفة خاصة وفي مختلف الأنشطة الرياضية بصفة عامة , فالتلميذ يرى في النشاط الرياضي فضاء لإنشاء العلاقات الاجتماعية وتكوين الصداقات , كما يمكنه من الحفاظ على صحته ولياقته وتطوير مختلف أجهزته الحيوية , ويرى أيضا في الأنشطة الرياضية متنفسا يفرغ فيه طاقاته ومكوباته ويتخلص من خلاله من جميع التوترات النفسية والضغطات العصبية , كما يعتبر الرياضة فرصة لفرض ذاته وتحقيقها من خلال التفوق في المنافسات والمواقف الرياضية , ولهذا يسعى التلميذ إليها بدافعية عالية لتحقيق الانجازات والنجاحات والخروج من دائرة الفشل .

3- الخاتمة :

من خلال دراستنا لاتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو النشاط البدني الرياضي وعلاقتها بدافعية الانجاز الرياضي وباستعمال كل من مقياس كينون للاتجاهات نحو النشاط البدني ومقياس دافعية الانجاز الرياضي توصلنا إلى النتائج التالية :

- ✓ توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو النشاط البدني الرياضي ودافعية الانجاز الرياضي
- ✓ توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو النشاط البدني (خبرة اجتماعية , للصحة واللياقة , خبرة توتر ومخاطرة , خبرة جمالية , لخفض التوتر , خبرة للتفوق الرياضي) ودافعية الإنجاز الرياضي

وفي ضوء النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة يمكن الخروج بالاقترحات التالية :

- ✓ إعادة النظر في تخطيط البرامج التعليمية وإبراز مكانة مادة التربية البدنية والرياضية وذلك في مختلف مراحل التعليم بغية تشجيع التلاميذ على ممارسة الأنشطة الرياضية
 - ✓ ضرورة توفير الإمكانات والمعدات المادية في جميع المؤسسات التربوية من أدوات وملاعب رياضية وكل ما من شأنه أن يساعد على استثارة التلاميذ وإقبالهم على ممارسة النشاط الرياضي.
 - ✓ الحرص على تكوين كفاءات ذات مستوى راق في المجال الرياضي قادرة على النهوض بهذه المادة من مختلف المعاهد والجامعات .
 - ✓ الاهتمام بنشر الوعي بأهمية النشاط الرياضي في تنمية كافة الجوانب التربوية والصحية والنفسية والاجتماعية من خلال عقد اللقاءات والندوات والمحاضرات وإصدار النشرات والدوريات من قبل المختصين في المجال الرياضي و النفسي .
 - ✓ باعتبار وسائل الإعلام من أكثر وسائل الاتصال تأثيرا على المجتمع يجب اعتماد هذه الوسائل العمومية منها والخاصة لإبراز أهمية النشاط البدني والرياضي انطلاقا من نتائج البحوث في هذا المجال .
- 4- قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في الدراسة:
- 1- حسين قاسم, علم النفس الرياضي مبادئه وتطبيقاته في مجال التدريب, بغداد, مطابع التعليم العالي, 1990
 - 2- صفوت فرج, القياس النفسي, مصر, دار الفكر العربي, 1980
 - 3- محمد حسن علاوي, سيكولوجية القيادة الرياضية, مصر, مركز الكتاب للنشر, 1998
 - 4- محمد حسن علاوي, سيكولوجية المدرب الرياضي, مصر, جامعة حلوان, 2002
 - 5- محمد حسن علاوي, علم النفس الرياضي, المجلد السادس, مصر, دار المعارف, 1987
 - 6- محمد حسن علاوي, موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين , المجلد الأول, مصر, مركز الكتاب للنشر, 1998

- 7- بكة فارس، السلوك القيادي للمدربين وعلاقته بدافعية الانجاز لدى لاعبي المستوى العالي، أطروحة دكتوراه، الجزائر، جامعة الجزائر، 2014
- 8- رياض المنشاوي، برنامج إرشادي مفتوح ليعيد بعض الاتجاهات النفسية للمعاقين حركيا نحو ممارسة النشاط الرياضي، مصر، جامعة طنطا، 1991
- 9- علي احمد حسين علي، علاقة الحالة البدنية بدافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي كرة اليد بالجمهورية اليمنية، مذكرة ماجستير، الجزائر، جامعة الجزائر، 2009
- 10- كمال حماني، السمات الانفعالية وعلاقتها بأنماط دافعية الانجاز و العزو الرياضي لدى لاعبي كرة القدم صنف أشبال، مذكرة ماجستير، الجزائر، جامعة الجزائر، 2015
- 11- يوسف حرشاوي، الاتجاهات النفسية نحو ممارسة النشاط البدني لدى تلاميذ الطور الثانوي، أطروحة دكتوراه، الجزائر، جامعة الجزائر، 2005
- 12- فيرم الطيب، العلاقة بين ممارسة النشاط البدني الرياضي التنافسي المكيف ودافعية الانجاز لدى الرياضيين المعاقين حركيا ، مجلة الابداع الرياضي، العدد 20، 2016، الصفحات 42-57.